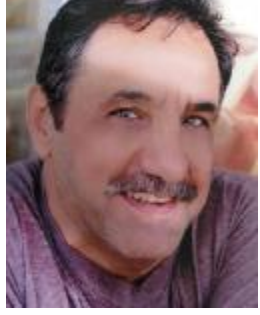


الفنان جان دشتو لـ "ليلى نهرين":

لهذا السبب لم أختز لحد الآن أي صوت نسائي يشاركني الغناء

الفنان في سطور



الاسم: جوني دشتو.
المواليد: ١٩٥٢ نينوى- الموصل.
المهنة الحالية: فنان موسيقي.
التحصيل العلمي: خريج معهد الفنون الجميلة- قسم الموسيقى.
الحالة الاجتماعية: متزوج وله طفلان.
الهوايات: متابعة الأغاني والألعاب الرياضية.

وغنيت أغنيتي بلحن آخر جديداً
ليلى نهرين: جميل، وما أطرف
موقف صادقك؟

- عندما كنت في اليونان عام ١٩٧٨، كنت جالسا في أحد الأيام أحتسي الشاي في مطعم صغير وكانت الأغاني الأشورية تنطلق من الأشرطة التي يشغلها صاحب المطعم من خلال جهاز التسجيل الموجود

فقلت على الفور وتوجهت نحو المسرح، وهناك تفاهمت مع عازف الأورغ حول عزف إحدى أغنيات واسمها (ككك) والتي أكد لي بأنه يعرف لحنها، فشعرت بالارتياح من كلامه، فقط رجوت أن يعزفه -كرد صول- بدلا من -مقام كرد- لكنه وبعد أن بدأت بالغناء عزف -مقام ناهوند- وهذا ما

أجرى الحوار: أبو آشور

من بين محلات وأزقة مدينة كركوك وفي البدايات الأولى للعقد السبعيني من القرن المنصرم، انطلقت موجة عارمة من الأصوات الغنائية الفتية بعد أن انتشرت ظاهرة تشكيل الفرق الموسيقية الغربية على نطاق واسع بين شباب شعبنا الهواة من ذوي الإمكانيات الفنية القادرة والمواهب المتميزة، فظهرت في ساحة الأغنية الأشورية أصوات جديدة متمكنة أخذت طريقها نحو النجاح والانتشار في داخل الوطن وخارجه، فأبدعت واستطاعت أن تحتل مكانته لدى الجمهور. وقد أجرت "ليلى نهرين" حوارا خاصا مع أحد أولئك المبدعين من ذلك الزمن الجميل وهو الفنان جان دشتو الذي لا يزال يواصل نشاطه وعطائه الفني في المهجر وسط طموحات وأمنيات مستقبلية رائدة، وفيما يلي نص الحوار:

ليلى نهرين: متى غادرت العراق؟
- في العام ١٩٧٥ عندما تخرجت من معهد الفنون الجميلة ببغداد.

ليلى نهرين: وهل هناك أي سبب لمغادرتك؟
- السبب كنت أرغب لتكملة

دراستي الموسيقية العليا في الخارج، ولكن للأسف لم يحالفني الحظ.

ليلى نهرين: ومتى بدأت الغناء؟
- بدأت بالغناء عام ١٩٧٠.

ليلى نهرين: أين؟
- في كركوك.

ليلى نهرين: ولكنك مولود في الموصل؟



يتمسكوا بالأخلاق الفاضلة والسلوك الحسن، وأن لا ينسوا بأن المطلوب منهم هو الثقافة الموسيقية كونها من العناصر الأساسية في التقدم والرقي والتطور والابداع الفني.

ليلى نهرين: لو لم تكن فنانا، ماذا كنت تفضل أن تكون؟

- رجل أعمال.

ليلى نهرين: كلمة أخيرة..

- بمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية الجديدة، يسعدني جدا أن أتقدم بالتهاني القلبية الى أبناء شعبنا أينما كانوا، وأمنياتي أن تكون أعيادهم مليئة بالخير والبركة والمسرة، وأن يعم السلام والأمان وطننا العراق الحبيب منبع الحضارات الانسانية العظيمة، وشكرا جزيلاً لـ "ليلى نهرين".

فراشة



شاهين نالبديان

يدك عندما لامستني

وكانها فراشة قبلتي

وحطت على خدي

وامنصت رحيق زهري

اجناحت رباح حبك قلبي

وكسرت وحطمت وربت

انسانا ثاني

وقلبت كياني

كم كنت عنيذا ولا أبالي

ونغير في كل شيء

وسلمت أمري لها

وأصبحت أقرع بابه جاري

يسالني وأسأله عن حالي

ماذا جرى لك وماذا جرى لي

يدك عندما لامستني

وكانها فراشة قبلتي

بأنني لحد هذه اللحظة لم أختار أي صوت ليشاركني الغناء.

ليلى نهرين: وما السبب؟

- السبب ان معظم فنانات شعبنا اللاتي يملأن الساحة في الوقت الحاضر يبحثن عن المادة قبل أن يفكرن بالبحث عن الفن.

ليلى نهرين: وما العمل من وجهة نظرك؟

- أنا حاليا مشغول بالبحث عن صوت نسائي ليشاركني الغناء، وهدفي هو خلق صوت

غنائي نسائي جديد لا يقل شأننا عن الأصوات النسائية التي

تألقت في السبعينات من القرن الماضي وما قبلها.

ليلى نهرين: عظيم، والآن هل هناك أية نصائح تقدمها

للفنانات والفنانيين الجدد أو من الهواة؟

- نصيحتي السيهم هي أن

هناك، فسمعت نقاشا بين صديقين جالسين في ذلك

المطعم، أحدهما يقول "صاحب هذه الأغاني يقيم في أميركا"، أما الآخر فيقول "كلا انه في

استراليا" فقلت ضاحكا، ولما رأيته

سألني قائلا: هل تعرف أين يقيم هذا الفنان؟ فأجبته، نعم انه

يقيم في اليونان وهو الآن موجود معكم في هذا المطعم، فقال لي

على الفور: أين هو؟ فقلت أنا هو. الطريف يا عزيزي انه لم

يصدقني إلا بعد فترة طويلة من الجدال!!

ليلى نهرين: من خلال مسيرتك الفنية الطويلة، هل قمت بانتاج

أي عمل غنائي ثنائي؟

- نعم، لدي أغنيتان ثنائيتان قمت بانتاجهما في السابق، أما

بعد ذلك فساكون أمينا بالقول



أخرجني جدا، غير اني تجاوزت الموقف عن طريق مجازاة العازف، إذ قمت بتغيير اللحن

وبغداد وهنا في بلاد الغربية.

ليلى نهرين: طيب، كفنان غنائي معروف، هل هناك أي موقف محرج صادقك من خلال ذلك؟

- نعم، كنت مدعوا في إحدى الحفلات، فطلبوا مني أن أغني

الموصل! - صحيح.. ولكن انتقلت مع أهلي الى كركوك منذ زمن طويل.

ليلى نهرين: وكيف كانت بداياتك الأولى في دنيا الغناء؟

- في بداياتي الأولى كنت مستمعا جيدا ومتابعا حريصا

